

بحار الأنوار

[63] قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام اخبره أني شك وقد قال إبراهيم " رب أرني كيف تحيي الموتى " وإنني احب أن تريني شيئاً فكتب عليه السلام إلي: أن إبراهيم كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأن شك والشاك لا خير فيه. (1) 9 - ل: ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جيل منهن جزءاً " الآية، قال: أخذ الهدد والصدرد والطاووس والغراب فذبحهن وعزل رؤوسهن ثم نحر أبدانهن في المنحاز بريشهن ولحومهن وعظامهن حتى اختلطت، ثم جزهن عشرة أجزاء على عشرة أجبل، ثم وضع عنده حبا وماء ثم جعل مناقيرهن بين أصابعه، ثم قال: ايتين سعياً بإذن الله عزوجل، فتطير بعضها إلى بعض اللحوم والريش والعظام حتى استوت الأبدان كما كانت، وجاء كل بدن حتى التزق برقبتة التي فيها رأسه والمنقار، فخلى إبراهيم عن مناقيرهن فوقعن (2) وشربن من ذلك الماء، والتقطن من ذلك الحب، ثم قلن: يا نبي الله أحيتنا أحياءك الله، فقال إبراهيم: بل الله يحيي ويميت، فهذا تفسير الظاهر. قال عليه السلام: وتفسيره في الباطن: خذ أربعة ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك، ثم ابعثهم في أطراف الأرضين حجاً لك على الناس، وإذا أردت أن يأتوك دعوتهم بالاسم الأكبر يأتوك سعياً بإذن الله عزوجل. قال الصدوق رضي الله عنه: الذي عندي في ذلك أنه عليه السلام أمر بالأميرين جميعاً، وروي أن الطيور التي أمر بأخذها: الطاووس والنسر والديك والبط. (3) بيان: قال الجوهرى: النحر: الدق بالمنحاز وهو الهاون. 10 - يد، ن: تميم القرشي، عن أبيه، عن حمدان بن سليمان، عن علي بن محمد بن الجهم قال: سألت مأمون الرضا عليه السلام عن قول إبراهيم عليه السلام: " رب أرني كيف تحيي الموتى _____ (1) لم نجده. م (2) في نسخة: فوقفن.

(3) الخصال 1: 127. م _____